

الباب الثالث

منهج البحث

أ. طريقة البحث

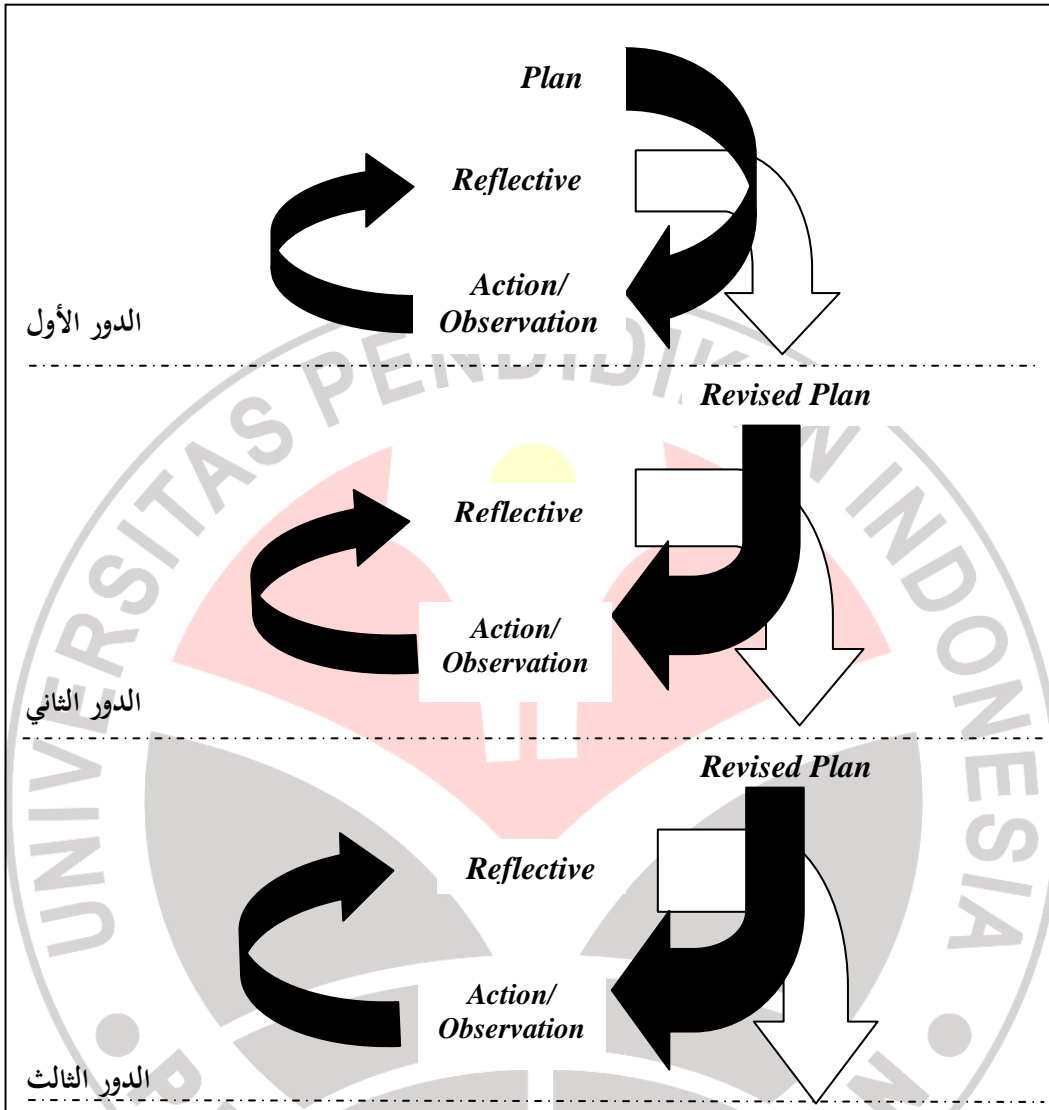
أمّا طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي "البحث الإجرائي" *"Classroom Action Research"*. و هي طريقة البحث التي تطابق نظاما و عاكسا لعمل الباحثة. يبدأ البحث بتخطيط التعليم و تنفيذ وتأمّل و تقييم وكله يهدف ليصلح حالة التعليم ويرتفع جودة التعليم سيعبر قدرة التلاميذ على كتابة النص العربي باستعمال نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني *"Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC)"* وعملية تعليمه.

يستخدم هذا البحث بالبحث الإجرائي. إنّ البحث الإجرائي هزم لعملية التعليم هو الإجراء بالعمد يُظهِرُ ويقع في الفصل معا (أريكونتو، 2008:3)

رأي آخر يُعبّرُ مصلخ (8: 2009) أن البحث الإجرائي هو شكل الدراسة الوصفية العاكسية، الذي يُنقذُ منقذُ لتحسين الاستقرار من أعماله في تنفيذ واجباته وتعميق الفهم من الشروط في ممارسة التعليم (Tim PGSM في Muslich، 9: 2009).

من بعض تعريف البحث الإجرائي السابق، يمكن أن يُستخلص أنّ البحث الإجرائي هو البحث التي تنبع من مشاكل الدراسة التي تظهرها في

الفصل وتشعرها المدرس. ينفذ البحث الإجرائي لتحسين وتعزيز النظم والطريق
والعملي و أهلية التعليم للمشاكل ببض المدرس تستطيع أن مسيطر.
هناك نوعان من المتغيرات التي سيعبر في هذا البحث، وهي: (1) متغير
القدرة على كتابة النص العربي، و (2) متغير استخدام نموذج تعليم الكتابة
الموحد والتعاوني (CIRC) في تعليم الكتابة النص العربي.
التحليل باستعمال تقريب كميّة وكميّة. يستعمل البحث الكيفية إبحاثا
في البيانات التي تحتاجها لتعميق وتوضيح المشكلة. ويستعمل الدافع الكمية
لحساب البيانات من حواصل التجربة نسبة لتقوية البيانات الكميّة.
يشتمل البحث الإجرائي على أربع تدرجات، و هي: 1. تخطيط
(Planning)، 2. عملية (Acting)، 3. مراقبة (Observing)، 4. إنعكاسية
(Refelecting).
و تطوّر بعض العلماء تلك الفكرة بزيادة إعادة التخطيط
(Replanning)، وتتبع الدور بالدور الأخرى حتى تحل المشكلة. و تلك
التدرجات، نستطيع أن ننظرها في التخطيطية البيانية التالية:



الرسوم 3.1

حلزونيّ البحث الإجرائي

التكييف من Hopkins في Muslich، 43: 2009

ب. مَوضع البحث و محله

1. مَوضع البحث

يركز هذا البحث على تنمية نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني (CIRC) في تعلم اللغة العربية على أنها محاولة لترقية القدرة على كتابة النص العربي. في هذا البحث الذي يصبح الموضوع هو التلاميذ في الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في بينونج سوبانج الذين عددهم 32 شخصا.

الجدول 3،1

مَوضع البحث

رقم	اسم
1	ع.ش
2	ع.ي
3	ج.ع
4	د.ن
5	د.أ
6	أ.د
7	أ.أ
8	ف.ع
9	ف.ن
10	ح
11	إ.م

إ.أ	12
إ.ر	13
إ.س	14
ك.ك	15
ك.ف	16
ل.أ	17
ل.ت	18
ل.ح	19
م.ف	20
ن.إ.م.س	21
ن.أ	22
ف.ف.أ	23
س.ن	24
س.ج	25
س.ن	26
س.ن	27
ت.و	28
و.و	29
ي	30
م.ل	31
أ.ت	32

2. محل البحث

تأخذ الباحثة محل البحث عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في بينونج سوبانج في الشارع باكان ريسيك رقم 3 جيغاداس في بينونج سوبانج 41252.

ج. إجراء البحث

1. الملاحظة الأولى

قبل تُنقذُ خطوات البحث، تجرأ الباحثة ملاحظة الأولى هي الملاحظة على المدرس والتلميذ التي تعبر عن المسألة المهمة تحتاج لحل المسألة يتعلق بالقدرة على كتابة النص العربي. وينقذ هذا النشاط لمعرفة كيفية تعليم مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في بينونج سوبانج في تقديم كتابة النص العربي. في هذه المرحلة تنقذ الباحثة المقابلة مع المدرسين المعنيين والتلاميذ.

2. التخطيط

بعد تعرف الباحثة المشكلة التي توجد في تعليم الكتابة، من مقابلة تؤلف الباحثة تخطيط الدراسية الكتابة باستعمال نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني (CIRC) يوصف مراحل التخطيط لهذه البحثة على النحو التالي:

أ. تعين الباحثة الفصل ووقت البحث،

ب. وتدرّس المادة والنظريات حول نموذج تعلم لكتابة النص العربي،

- ج. وتناقش مع المدرس عن أدوات البحث لاستخدامها في البحث
الإجرائي،
- د. وتخطّ مع المدرس عن خطوات عملية التعلم التي تنفّذ في بعض
دورات.

3. العملية

تعمل الباحثة ما خطّط من قبل في خطوات تعليم الكتابة باستعمال
نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني (CIRC). تنفيذ الدور الأول في تاريخ 4
من أبريل 2011، و الدور الثاني في تاريخ 11 من أبريل 2011، و الدور
الثالث في تاريخ 12 من أبريل 2011. و لكل الدور 2 x 45 دقيقة.

4. المراقبة

تنفّذ الباحثة المراقبة عند تدريس الكتابة في الفصل، أهداف هذه المراقبة
لمعرفة مهارة و حالة التلاميذ عند التدريس في الفصل.

5. الانعكاسي

تنفّذ الباحثة الانعكاسي بعد الدور و هناك تجتمع الباحثة البيانات إما من
المراقبة أو من الإختبار و يبحثها. و منها تعرف نقص من تدريس في كل الدور
ليخطّط عملية في الدور بعده لارتفاع جودة التدريس الكتابة.

د. أدوات البحث

1. أداة الإختبار

أريكونتو (1997: 138) قالت الإختبار هو الأسئلة أو تدريبات أو غيره التي استعملت ليقدر مهارة و علم و ذكاء و موهبة الشخصية أو الجماعة. أدوات البحث مستخدمة في هذا البحث هي اختبار تحريري قدرة الكتابة على النص العربية باستعمال نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني (CIRC). ينقذ الإختبار لمعرفة مهارة التلاميذ عن الكتابة بعد تدريس في كل الدور. أسئلة الاختبار يمكن أن ينظر في الملاحق.

2. أداة غير الإختبار

أشكال أداة غير الإختبار اختيار كما يلي:

أ. صحيفة ملاحظة أنشطة الباحثة

أما صحيفة ملاحظة أنشطة الباحثة هي للحصول على بيانات عن أنشطة المدرسة خلال عملية التعلم يحدث. و هذه صحيفة ملاحظة أنشطة الباحثة تستعمل لمعرفة نشاط الباحثة في الفصل، وصحيفة ملاحظة أنشطة الباحثة التي تستخدم في هذا البحث كما تلي:

1. قدرة افتتاح الدرس

2. موقف المدرّسة في عملية التعليم

3. توكيل المادة التعليمية

4. عملية التعليم

5. التقويم

6. القدرة على إختتام التعليم.

أما استمرارها تمكن أن تنظر في الملاحق.

ب. صحيفة ملاحظة أنشطة التلاميذ

صحيفة ملاحظة أنشطة التلاميذ هي أداة تستخدم لعرض أنشطة التلاميذ في التعلم يحدث. الأشياء التي لوحظت من أنشطة التلاميذ في عملية التعليم كما تلي:

1. قدم سؤال / الرأي
 2. حالة التعليم
 3. إستماع بيانات المدرّسة
 4. السلوك يتعارض مع عملية التعليم
 5. مُجِدُّ في عمل الواجبات
- أما استمرارها تمكن أن تنظر في الملاحق.

ج. دراسة فكرة التلاميذ

تقديم دراسة فكرة التلاميذ في كل نهاية الدرسية التي يحتوي على سؤال ما الحصول عليها بعد عملية التعليم والحصول على تعليقات من التلاميذ حول التعليم الذي تدرسها في الفصل. تستخدم الباحثة دراسة فكرة التلاميذ لمعرفة رأي التلاميذ عن تعليم الكتابة باستعمال نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني (CIRC). نتائج هذه دراسة فكرة التلاميذ هي لتنفيذ إصلاح الإجراءات في الدور القادم. أما استمرارها تمكن أن تنظر في الملاحق.

د. ملحوظة الميدان

استمارة ملحوظة الميدان وظيفية كتابة نتائج الملاحظات بالنسبة لسلوك المدرّسة و التلاميذ عند تنقّد خطوط عملية التعليم ليعرف المشكلات أو الصعوبات التي تقع عند عملية التعليم تقدم، إما الصعوبات التي تواجه المدرّسة وإما تواجه التلاميذ. أما استمارتها يمكن أن تنظر في الملاحق.

هـ. تحليل البيانات

بعد كل البيانات تُجمَع، تنقّد الباحثة تحليل البيانات. تحليل البيانات هي محاولة لتصنيف البيانات وفصلها ليجيب على المشاكل التي يتم وضعها في هذا البحث. ويمكن تحليل البيانات، إما البيانات الكمية و البيانات الكيفية يمكن أن تحلل وصفا بتظهر حواصل البيانات مأخوذة كنسبة مئوية وموضح في الجدول.

أما تحليل البيانات في البحث الإجرائي كما تلي:

1. وصف التخطيط تنفيذ الإجراءات،
2. وصف تنفيذ الإجراءات كل الدور،
3. تحلل الباحثة البيانات التي تحتوي على نتائج واجبات التلاميذ من كل الإجراءات لمعرفة نجاح البحث التي تنقّد.

أما تشميلها كما تلي:

اختبار تحريري

ينقّد الإختبار التحريري ليرى قدرة التلاميذ على كتابة النص العربي باستخدام الإختبار التحريري.

الجدول 3.2

معيار التقييم

مجموع	درجة				مضمون في مهارة الكتابة	رقم
	4	3	2	1		
					المحتويات الكتابة	1
					المفردات	2
					القواعد	3
					مجموع	

البيانات : 1 = ناقص جدا

2 = ناقص

3 = جيد

4 = جيد جدا

النتيجة = $100\% \times \frac{N}{12}$

4. تحليل نتيجة ملاحظة أنشطة الباحثة

يحسب نتيجة ملاحظة أنشطة الباحثة هي :

جملة القيمة كل الناحية

قيمة مجموعة أنشطة الباحثة = _____

جملة الناحية (4)

(قيمة التوسط)

5. تحليل نتيجة ملاحظة أنشطة التلاميذ

يحسب النتيجة ملاحظة أنشطة التلاميذ هي:

جملة القيمة كل الناحية

قيمة مجموعة أنشطة التلاميذ = _____

(قيمة التوسط) (جملة الناحية (4)

$$\Sigma O1 + \Sigma O2$$

$$\frac{\Sigma O1 + \Sigma O2}{2} = \text{قيمة التوسط}$$

البيانات : O1 = تقدير التي يعطى ملاحظ الأول

O2 = تقدير التي يعطى ملاحظ الثاني

6. تحليل دراسة فكرة التلاميذ

بالمجموعة رأي التلاميذ إلى فرقة الرأي الإيجابية والسلبية والعاديين. ثم
ابحث عن النسبة المئوية لأنواع من التعليقات لكل الإجراء مع الرموز
التالية:

النسبة المئوية لأنواع من التعليقات على كل الدور = تكراري الرأي

$$100 \times \frac{\text{عدد التلميذ}}{\text{عدد التلميذ}}$$

عدد التلميذ

و. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث، استخدام تقنيات البحث طريقة جمع البيانات. أساليب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي:

أ. مقابلة

طريقة جمع البيانات التي تستخدم في هذا البحث هي المقابلة بتصميم مفتوح أو غير مركب. المقابلة غير المركبة هي المقابلة الحرة أي كان الباحث لا يستعمل طريقة نمط المقابلة التركيبية الترتيبية والمتكاملة لجمع حقائقه. طريقة النمط المستعملة خطوط تقريبية عن المسألة التي تسأل. تستخدم مقابلة مفتوحة أو غير تركيب في التحليل التمهيد ولتعميق التحليل عن المستجيب. كانت الباحثة في أول التحليل تسعى أن تناول البيئة الأولية عن المسائل التي توجد في الموضوع حتى تعين الباحثة المسألة طبعاً. تلزم الباحثة أن تؤدي المقابلة على الجهات التي نوبت الطبقة في الموضوع لتناول صورة المسألة المتكاملة. (سوغيونو، 2007:198).

ب. الملاحظة

الملاحظة هي تهتمّ شيء باستخدام العين، أو الملاحظة التي تشمل أنشطة تحميل وجوه الانتباه إلى شيء باستخدام أداة الحواس. تنفذ طريقة الملاحظة لمعرفة جميع الأحداث والأنشطة التي تحدث أثناء عملية الإجراء والتحسينة. تنفذ الملاحظة لمراقبة العملية وأثر التعليم المطلوبة لاستكمال التدابير العلاجية لتصبح أكثر فعالية وكفاءة.

ج. دراسات المكتبية

تعلم الباحثة الكتب المصادرة تأكيد النظرية للمشكلة المبحوثة.

د. اختبار

جمع الأسئلة المستعملة لتعريف حواصل الدراسية في التلاميذ ينفذ المدرّس البحث الإجرائي في الفصل نفسه و ينفذ الإنعكاس بنفسه. وفوائده لتحسين معاملته أن يكون مدرّسا حتى ترتفع حواصل دراسية التلاميذ. (يوننجيح، 7: 2009). الاختبار المستخدمة في هذه الدراسة هو اختبار كتابة النص العربي باستخدام نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني (CIRC).

